قالت له ثمانية وعشرون منزلة مقسومة على اثني عشر
برجا وذلك بقدرة الله تعالى وكل برج منزلتين
وثلث وهذه قسمة المنازل قال لها اخبريني عن الحمل
قالت إذا دخلت فيه الشمس فإنه أول فصل الربيع
وهو فصل يصلح لشرب الدواء وهو أعدل أيام السنة
وأنزهها وأطيبها رائحة وأحسنها منظرا وقد قال
فيه بعض الحذاق شعرا

خرجت الزمان أسرع اليه فكري ... وانهض الى اللذات غير مفكر
هذا الربيع بدا فمن لذاته ... اصناف ما تهوى فأين المشتري
فافرح به فلفرحة بقدومه ... رفل الشقايق في القبا الأحمر
والكون مبتهج وخفاق الصبا ... يحيي النفوس بنشره المتعطر

والفصل الثاني فهو الصيف والفصل الثالث فصل الخريف
والفصل الرابع فصل الشتا ثم جعل الليل والنهار
أربعة وعشرون ساعة يا هذا خذ الليل من النهار و
يا هذا خذ النهار من الليل كما قال الله سبحانه وتعالى

يولج الليل

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل فإذا انتهت
الشمس برجها الحمل طاب الزمان واعتدل وتساوى
الليل والنهار ثم لم يزل يا هذا خذ النهار من الليل
حتى ينتهي الى برج الميزان وذلك في برج الخريف
فحينئذ يا هذا خذ الليل من النهار الى آخر الموت ثم خلق
لكل منازل وهي ثمانية وعشرون منزلة وهي
الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة
والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة
والصرفة والعوا والسماك والزبانان والإكليل
والقلب والشولة والنعايم والبلدة وسعد الذابح
وسعد بلع وسعد السعود فحينئذ يطلع السعود بجزء
الماء في العود ويحصل حينئذ المقصود وتدخل الشمس
الحوت ويقال للميزان موت فيقول ما أموت حتى
أكل التوت فقال لها المنجم يا احسنت يا بنت المنعوت

Copyright © King Saud University